شاعر في شارع

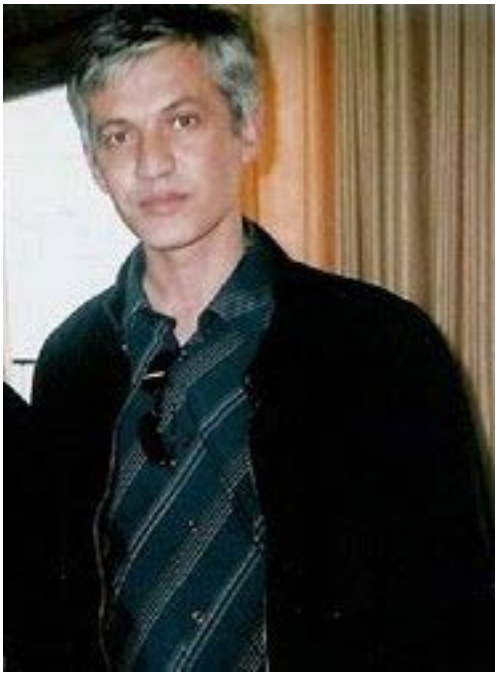

آويتهُ يا شارع العياءِ

حطّمت فيه صورة الوفاءِ

نزعتَ منه فرحةَ الشبابِ

أسقيته ندامة الشقاءِ

جرجرته للبعد والأبعادِ

أركنته للداء والأرزاءِ

هذا الفتى شهمٌ شديد الفهم

أوصافه تتلى مع الأنباءِ

أجرمتَ يا تاريخُ في الإعياءِ

وتهتَ في تجارب الإقصاءِ

هذا الفتى صلبٌ كما الفولاذُ

فارغبْ سدى يا شارع الغباءِ

لم تلق شهماً ضاع في الأنواءِ

فالشهم يبقى شعلة الأضواء ِ

بلادنا قلب المدى والكون

وأهلها نار على الأعداء ِ